السنة السادسة - العدد ٣٠ - رجب/شعبان ١٤٢٠هـ

نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر





الشيخ عبد الله بن جبرين:

خيرية الأمة تنال بهذا الواجب



المعاكسة في قفص الاتهام

بشرى سارة لقراء الحسبة

كلمات سجلها التاريخ

" يجب أن ننظف أنفسنا من الأدران ، ونطهرها من كل الأمور المختلفة ، وأن ندنو إلى ما يرضي الله ، ونخاف عقوبته ؛ إذ ليس هناك عقوبة أشد من عقوبة الدين .. إذا وقع الشر في القلوب خربها ، وهذه البلاد يجب أن تكون قدوة صالحة للمسلمين في كل عمل من أعمالها ، فنحن نطلب المساعدة في هذا الشأن منكم ومن الأهلين ، نريد أن تكونوا عوناً للحكومة في هذا الأمر ؛ لأنه إذا كان الجميع اتفقوا على درء المفاسد سهل العمل ، أما إذا كانت إجبارية صعب حلها ، وطال أمرها ."

الملك عبد العزيز رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

رئيس التحرير
فهد بن عبدالله البكران

مستشار التحرير
د . أحمد بن سيف الدين

سكرتير التحرير
محمد بن سليم اللحام

في هذا العدد

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير على العنوان التالي :
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - إدارة العلاقات العامة والإعلام
الرياض ١١١٨١ - هاتف سنترال ٤٠٥٤٤٤٨/ ١٧٤/١٧٩ هاتف وفاكس ٤٠٣٨٧٣٥

إخراج وتصميم وتنفيذ
٤١٩٢٦٥٩

ردمد : ١٣١٩-٢٤٩٩ / إيداع ١٥/٠٣٢٨

السلام عليكم

فخرٌ وشرف

هناك سؤال يلازم كثيراً من الناس .. وهو : لماذا يقتصر عمل رجال الهيئة على نشاطين فقط هما : (الحث على أداء الصلاة ، وكف أيدي المعاكسين للنساء) ؟ !

وأجيب على هذا الاستفهام باستفهام آخر .. هل قام أحد من أصحاب تلك المقولة بزيارة ودية لأحد مراكز الهيئة المنتشرة في الأحياء ليطلع عن كثب على الأعمال التي يقوم بها أعضاء الهيئة ، وليتسنى له رؤية ما ينشرح له صدره و يسر خاطره من إنجازات تحققت بفضل الله تعالى ثم بفضل أولئك الرجال ؟ لقد كانت ولا زالت جهود رجال الهيئة - بفضل الله - سبباً مباشراً في القضاء على كثير من بؤر الفساد ، و استصلاح كثير من الطاقات الشابة التي وقعت في حبائل الشيطان ، فأصبحت معول بناء بعد أن كانت معول هدم في المجتمع .

أردت من خلال الإجابة على السؤال أنه يكفي أعضاء الهيئة فخراً شرف أمر المسلمين و حثهم لأداء أهم ركن من أركان الإسلام بعد الشهادتين ، وشرف المحافظة على أعراض المسلمين أن يدنسها من ران على قلبه إقباله على المعاصي صغيرها و كبيرها فأصبح لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً . ومع شرف أداء هذين الواجبين فإنه لا يعني الاقتصار عليهما دون بقية الواجبات التي أمر بها الشرع المطهر . بل إن رجال الحسبة ومن خلال مراجعة سريعة للأدوار التي يقومون بها إنما هي للحفاظ على القواعد التي أمر الشارع الحكيم بالمحافظة عليها وهي الدين ، و النفس ، والعقل، والعرض ، و المال ، وتلك حقيقة يعرفها المطلعون على أعمال الهيئة .

فهل بربكم بعد ذلك نسأل عن الأعمال التي يقوم بها رجال الحسبة في الميدان ؟!

❁ خاتمة ...

روى البخاري – رحمه الله – أن عائشة – رضي الله عنها – قالت : إذا أعجبك حسن عمل امرئ مسلم فقل : {اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون}.

وجاء في الحديث الصحيح الذي رواه الإمام أحمد – رحمه الله – عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – أن رسول الله – صلى الله عليه و سلم – قال : (إذا أراد الله بعبده خيراً استعمله قبل موته) قالوا: يا رسول الله ، وكيف يستعمله ؟ قال : (يوفقه لعملٍ صالحٍ ثم يقبضه عليه) .

فهد البكران

لبلوغهم السن النظامية مطلع رجب الجاري

إحالة مائة موظف من منسوبي الرئاسة العامة وفروعها للتقاعد



وجه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د.عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد شكره وتقديره لعدد من منسوبي الرئاسة وفروعها ممن اكملوا في مطلع هذا الشهر (رجب) السن النظامية للإحالة إلى التقاعد استناداً إلى المادة (٣٠ / ٨) من اللائحة التنظيمية لنظام الخدمة المدنية والمادة (١٤) من لائحة المستخدمين. وقد تضمن قرار معاليه توجيهاً بإنهاء كافة الحقوق المترتبة على التقاعد قانوناً للذين شملهم القرار بالرئاسة العامة وفروعها والبالغ عددهم مائة موظف ومستخدم منهم: (٤) موظفين بديوان الرئاسة العامة للهيئة، و (٣٣) من منسوبي فرع الرئاسة العامة بمنطقة الرياض، و (١٨) من منسوبي فرع مكة المكرمة، و (٨) من منسوبي فرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية. وشمل القرار (٧) موظفين في فرع الرئاسة بمنطقة القصيم و (١٠) موظفين في فرع عسير، وموظف واحد في فرع المدينة المنورة و (٨) موظفين من منسوبي فرع حائل، و (٥) من منسوبي فرع جازان، و (٣) من منسوبي فرع الباحة، و (٢) من منسوبي فرع الرئاسة في منطقة الحدود الشمالية، وموظف واحد في منطقة الجوف.

موافقة خادم الحرمين الشريفين على تطبيق قرار عمل الهيئة على مدار الـ(٢٤) ساعة

الغيث : القرار يعكس اهتمام ولاة الأمر بجهاز الهيئة

نوه فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث بموافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -حفظه الله- على قرار مجلس الخدمة المدنية الذي يسمح للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتطبيق قرار مجلس الوزراء الخاص بتنظيم العمل على مدار الـ(٢٤) ساعه وذلك ليوقف العمل بقرار اللجنة العليا للإصلاح الإداري رقم (٢٠٦) الصادر بتاريخ ١٤١١/٦/١٢هـ المنظم لدوام العاملين الميدانيين بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليحل محله قرار مجلس الوزراء رقم (١٩٨) بتاريخ ١٤٠٦/١١/٧هـ الخاص بتنظيم العمل على مدار الأربع والعشرين ساعة (نظام الفترات) على العاملين الميدانيين.



فروع الهيئة بدأت الاستعداد لتطبيق القرار

وقال إن صدور هذا القرار ينم عن اهتمام ولاة الأمر -حفظهم الله- وقناعتهم وحبهم لهذا الجهاز مشيراً فضيلته إلى أن ذلك يتطلب زيادة في الجهد ومضاعفة عدد الأعضاء العاملين إلى أربع فترات ليكون العمل على مدار الأربع والعشرين ساعة - إن شاء الله - مبيناً أن فروع الرئاسة تقوم الآن برسم خطط العمل لإنفاذ الموافقة الكريمة. ودعا فضيلته في ختام تصريحه رجال الهيئة والمواطنين والشباب على السواء إلى تقوى الله عز وجل ومراقبته في السر والعلن وتقديم طاعة الله على هوى النفس واحتساب الأجر في كل عمل والتحلي بالأخلاق الفاضلة والتوبة إلى الله من جميع الذنوب، فلقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر الله ويتوب إليه في المجلس الواحد أكثر من سبعين مرة.




لقي صدى وترحيباً لدى المسؤولين ..

" كتاب الرئاسة "

إصدار مميز يوثق تاريخ الأمر بالمعروف

لقي إصدار الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المعنون بـ (الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ تاريخها ـ أعمالها) لقي صدى طيباً لدى كبار المسؤولين وأصحاب السمو أمراء المناطق والمسؤولين ورؤساء الدوائر الحكومية في أنحاء المملكة مثنين عليه ومباركين الجهود التي بذلت في إعداده وإصداره .وقد تجلت ردود الفعل المباركة في خطابات الشكر التي أرسلت للرئاسة عبر فروعها الثلاثة عشر المنتشرة في أنحاء المملكة .



على مساحة تبلغ ٢٠٠٠م٢

هيئة الأحساء في مبناها الجديد



انتقلت حديثاً هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة الأحساء من مبناها القديم المستأجر الواقع في حي المبرز شارع الظهران ، إلى مبناها الجديد الذي تولت إنشاءه الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والواقع في مخطط عين النجم غرب التأمينات الاجتماعية جنوب سوق الخضرة المركزي الجديد بمساحة كليه تبلغ ٢٠٠٠م٢ .أوضح ذلك فضيلة رئيس الهيئة الشيخ خالد السيف الذي عبر عن سعادته لهذه الخطوة وسأل الله أن تكون عوناً ودافعاً لتحقيق رسالة الأمر بالمعروف المباركة الساعية لنشر الخير ومنع الشر ما أمكنها ذلك حيث إن المقر الجديد جاء ملبياً لحاجة هيئة المحافظة ونشاطاتها المتعددة.

نبض الحسبة

خلق الحياء

بقلم د. صالح بن عبد الله بن حميد*

إن للآداب والأخلاق صلة وثيقة بعقيدة الأمة ومبادئها ، بل هي التجسيد العملي لقيمها ومثلها ، فالأخلاق والآداب هي عنوان التمسك بالعقيدة ودليل الالتزام بالمبادئ والمثل . والحكم على مقدار الفضل وحسن السيرة راجع إلى الخلق العالي الذي يمثل خلق الحياء من الله ، والحياء من الناس المفتاح لهذا الباب الواسع من الاخلاق والدليل عليها .وعندما ترى الرجل يتحرج من فعل ما لاينبغي ويكسو الخجل وجهه إذا بدر ما لايليق ، فاعلم أنه حي الضمير زكي العنصر نقي المعدن .أما إذا رأيته صفيقاً بليد الشعور معوج السلوك ، لايبالي ما يأخذ أو يترك فهو بعيد عن الخير ليس لديه حياء يردعه ولا وازع يمنعه ، يقع في الآثام ويسرف في ارتكاب الدنايا .

إن المرء حين يفقد حياءه يتدرج من سيء إلى أسوأ ، ويهبط من رذيلة إلى أرذل ولا يزال يهوي حتى ينحدر إلى الدركات السفلى .وقد ورد في الحديث مرفوعاً وموقوفاً : (إن الله عز وجل إذا أراد بعبده هلاكاً نزع منه الحياء ، فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقيتاً ممقتاً ، فإذا كان مقيتاً ممقتاً نزع منه الأمانة فلم تلقه إلا خائناً مخوناً ، فإذا كان خائناً مخوناً نزع منه الرحمة فلم تلقه إلا فظاً غليظاً فإذا كان فظاً غليظاً نزع ربقة الايمان من عنقه ، فإذا نزع ربقة الايمان من عنقه لم تلقه إلا شيطاناً لعيناً ملعناً) أخرجه ابن ماجه وغيره . وهذا ترتيب دقيق لأمراض النفوس . خطوات سيئة تقود إلى خطوات أشد منها نكراً . ومن الحياء أن يطهر المسلم لسانه من الفحش ومعيب الألفاظ ، فإن من سوء الأدب أن تفلت الألفاظ البذيئة من المرء غير عابيء بمواقعها وآثارها .

ومن الحياء القصد في الحديث في المجالس فمن أطلق للسانه العنان فإنه لايسلم من التزيد ولا ينجو من الادعاء والرياء .ومن الحياء أن يتوقى الانسان ويتحاشى أن يؤثر عنه سوء أو تتلطخ سمعته بما لايليق ، وليبق بعيداً عن موارد الشبه ومواطن الإشاعات السيئة .

ومن أحيا الحياء محافظة المرأة المسلمة على كرامتها وحشمتها ، ومراقبة ربها وحفظ حق بعلها والبعد عن مسالك الريبة ومواطن الرذيلة ، لئلا يغيض ماء الحياء ويذهب على العفاف والبهاء .وعلى ذلك فيعلم أن المسلم عفيف حيي يفعل الجميل ويجتنب القبيح . ولا ينبغي أن يكون الحياء حائلاً عن طلب العلم أو مانعاً من قول الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . بل لقد قرر أهل العلم أن من امتنع عن مواجهة الحق وأخل بالواجبات على زعم منه أن هذا من الحياء ، فقد ضل السبيل فما هذا إلا عجز وخور وضعف واستكانه ، بل خنوع وتقصير ومهانة . فحقيقة الحياء ما بعث على ترك القبيح ومنع من التقصير في حق كل ذي حق .

لقد كان عليه الصلاة والسلام أشد حياءً من العذراء في خدرها لكن ذلك لم يمنعه أن يقول لحبه أسامة : (أتشفع في حد من حدود الله ؟) . متفق عليه .

---

* إمام وخطيب المسجد الحرام وعضو مجلس الشورى .



ضحايا المعاكسة في قفص الاتهام

تحقيق محمد بن سليم اللحام

تطل علينا بين الحين و الآخر ظاهرة بات خطرها محدقاً بالمجتمع وهي تنذر بخطر على المجتمع برمته فمتى ما وجدت في مجتمع اختلت علاقاته الاجتماعية وأصيب بالذهول وفقدان المسؤولية ، والمتمثلة بالخروج عن المنهج الرباني في العلاقات بين ذكور هذه الأمة و إناثها إلى المنهج الشيطاني الهادف إلى الاعتداء على الحرمات الآمنة و الانقضاض على عفة نساء الأمة المحمدية ألا وهي ظاهرة المعاكسات والتي ما فتئ حماة الأعراض الأغيار محاربتها ذوداً عن حرمات المسلمين وغيرة لله سبحانه و تعالى أن تنتهك محارمه في ظل تفنن جنود إبليس بابتكار الطرق الشيطانية للإيقاع بنساء هذه الأمة في شراك الرذيلة والعلاقات الآثمة .

وقد سعينا في هذا التحقيق إلى إيراد نماذج لمن وقع في شراك هذه الظاهرة ومشى في ركابها وكيف كان مآله ، ساعين إلى استلهام العظة وعدم الاغترار بلذة ساعة محرمة مع ذل الأبد.

بداية الطريق

لولا أن تداركه الله برحمته لوقع في جريمة الزنا إلا أن الله قيض له العاملين في مركز هيئة الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر بظهرة البديعة بالرياض الذين منعوه من الاستمرار في سلوك طريق الهاوية .

ذلك هو (أ.س) من الجنسية العربية كما يروي لنا قصة القبض عليه فضيلة رئيس مركز هيئة ظهرة البديعة الشيخ سعود بن محمد الرشود قائلاً : شوهد وهو ينزل من سيارته عقب صلاة العشاء ، ولدى رؤيته لدورية الهيئة أظهر الارتباك وعاد إلى سيارته و حاول الفرار . فأوقف لسؤاله عما إذا ما كان ألم به مكروه فأوضح أنه من أصحاب المحلات في أحد أسواق الرياض (حيث تمت المحادثة) وأنه لم يشهد الصلاة مع الجماعة وفي أثناء حديثه شوهد وهو يحاول إخفاء شيء في جيبه تبين أنه دليل إدانته .

ولدى سؤاله عن ذلك أجاب بأسلوب متهدج بأنه كان بداية علاقة مع إحدى الفتيات تعرف عليها عن طريق البيع في المحل وانها كانت متبرجة و كاشفة لوجهها مما أغواه بجمالها و استهواه الشيطان فعرض عليها بعض الهدايا و تبادل معها الرسائل الغرامية وقام بمحادثتها عبر الهاتف و استمر في هذا الطريق إلى أن حاول إخراجها و الاختلاء بها لولا رحمة الله .

ويواصل الشيخ سعود الرشود طرح هذه القصة داعياً من يقرؤها إلى العظة و التدبر مؤكداً أن (أ.س) قد تم تذكيره بالله قبيل إحالته للشرطة و بحوزته المضبوطات لينال جزاءه جراء ما اقترفت يداه من الاجتراء على الحرمات .

وحذر الشيخ الرشود أولياء الأمور من مغبة عدم قيام كل فرد في هذا المجتمع المسلم بواجب القوامة المكلف به.



الأسواق أحد الميادين التي ينشط بها المعاكسون

> • الرشود /
> كشف الوجه كان بداية المعاكسة والعلاقة الآثمة .

> • باطرفي /
> التعدي على الأعراض يعد ديناً يحمله الانسان حتى يسدده من عرضه .

أمانة الأعراض

وهذا شاب استحوذ عليه الشيطان فأخذ يحاول معاكسة إحدى الفتيات في أحد الأسواق في مدينة جدة – يذكر ذلك فضيلة الشيخ علي باطرفي رئيس هيئة جده المكلف – وذلك من خلال الحرص على الحديث معها، مما دعا أحد أعضاء الهيئة لاستيقافه وأخذ بيده إلى أحد جنبات السوق وذكّره بالله وأمانة هذه الأعراض وأهمية التعفف عنها بالحلال الطيب فما أن انتهى عضو الهيئة من نصيحته حتى بدا على الشخص الندم وكادت دمعته أن تنحدر فودعه عضو الهيئة ببشاشة ودعا له بالعافية ، وبعد ذلك بمدة من الزمن فوجئ عضو الهيئة بشاب يبادر اليه ويحاول تقبيل رأسه وقد بدت عليه علامات الصلاح فإذا هو بالشخص نفسه الذي نصحه سابقاً وقد من الله عليه بالهداية وكان يريد تقبيل الرأس التي دلته على الهداية وهو أنموذج لبعض المناشط الخيرة التي يقوم بها هذا الجهاز المبارك .

واقع الحال

أما هذا الشاب الآخر فقد هم بإركاب هذه الفتاة معه في السيارة من أحد أسواق جده وذلك سعياً لانتهاك ما حرم الله وغير خاف أن هذه الخطوة تعد من الخطوات الجريئة في مجال الاعتداء على الأعراض إلا أن منسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة جدة قد ألقوا القبض عليه بعد أن كشفه الله ، وكانت

مفاجأته عندما قبض على أخت هذا الشاب بعد ساعة في السوق نفسه ! وهي تهم بالركوب مع شاب ، وقد تسبب هذا الموقف في وقوع أثر كبير في نفس هذا الشاب الذي تم تذكيره بالله وكيف أن التعدي على الأعراض يعد ديناً يحمله الإنسان حتى يسدد من عرضه فكان واقع الحال أكبر رادع له .

آثار مدمرة

وعن الآثار المدمرة للمجتمع من جراء المعاكسات والتي قد لا تحتاج إلى نظرة ثاقبة للوصول إليها يجملها فضيلة رئيس مركز هيئة السوق ببريدة الشيخ نواف الرعوجي بعدة نقاط منها :

- دمار وشتات للأسر .
- مضيعة للوقت وإهداره دون فائدة .
- تجر إلى المحرم وهذا يؤدي إلى النار .
- ربما يجني من المعاكسة العقوبة في الدنيا قبل الآخرة بحد أو سجن .
- الانعزالية والاكتئاب والشعور بالوحدة .
- إشاعة الفاحشة في الذين آمنوا وقد توعد الله هؤلاء بالعقوبة الشديدة .
- اختلاط الأنساب والأحساب إذا حدث الزنا .
- الابتلاء والعقوبة لمثل عمله لقوله صلى الله عليه وسلم : (عفوا تعف نسائكم).
- إنعدام وفقدان المروءة والشهامة والرجولة.
- الإصابة بالأمراض الحسية والمعنوية .
- تفشي الفساد الأخلاقي .
- سبب للشك والوسواس حتى بعد الزواج .

العوامل والحلول

للظاهرة التي تحظى بطرحنا جانب قد يخفى على البعض الأ وهو الجانب والبعد الاجتماعي ، والذي استضفنا سعادة الأستاذ الدكتور إبراهيم بن مبارك الجوير من قسم الاجتماع في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام بالرياض لإيضاحه فأكد لنا أن المعاكسات ظاهرة خطيرة تمارس من قبل الشباب والشيوخ و أعني بذلك المراهقين سلوكاً وليس عمراً صغاراً أو كباراً .

وأضاف : إن المعاكسة مجال يقدم عليه جنس الذكور والإناث على السواء بل إن الإناث هم الذين يتيحون الفرصة للذكور بمعاكستهم من خلال الإغراء وعدم الحجاب أو الحجاب المائل للإغراء أكثر من الستر .

وبين د.الجوير أن العوامل المرتبطة بهذا السلوك كثيرة متعددة وهي كأي سلوك إنساني لا يفسر بعامل واحد بل بعدة عوامل أبرزها : ضعف الإيمان ، الفراغ بكل أنواعه ، إهمال الأسرة ، عدم الحزم والعدل ، طول فترة العزوبية للجنسين ، القنوات الفضائية المشجعة .

واقترح الأستاذ الدكتور إبراهيم الجوير عدة حلول لهذه الظاهرة منها :

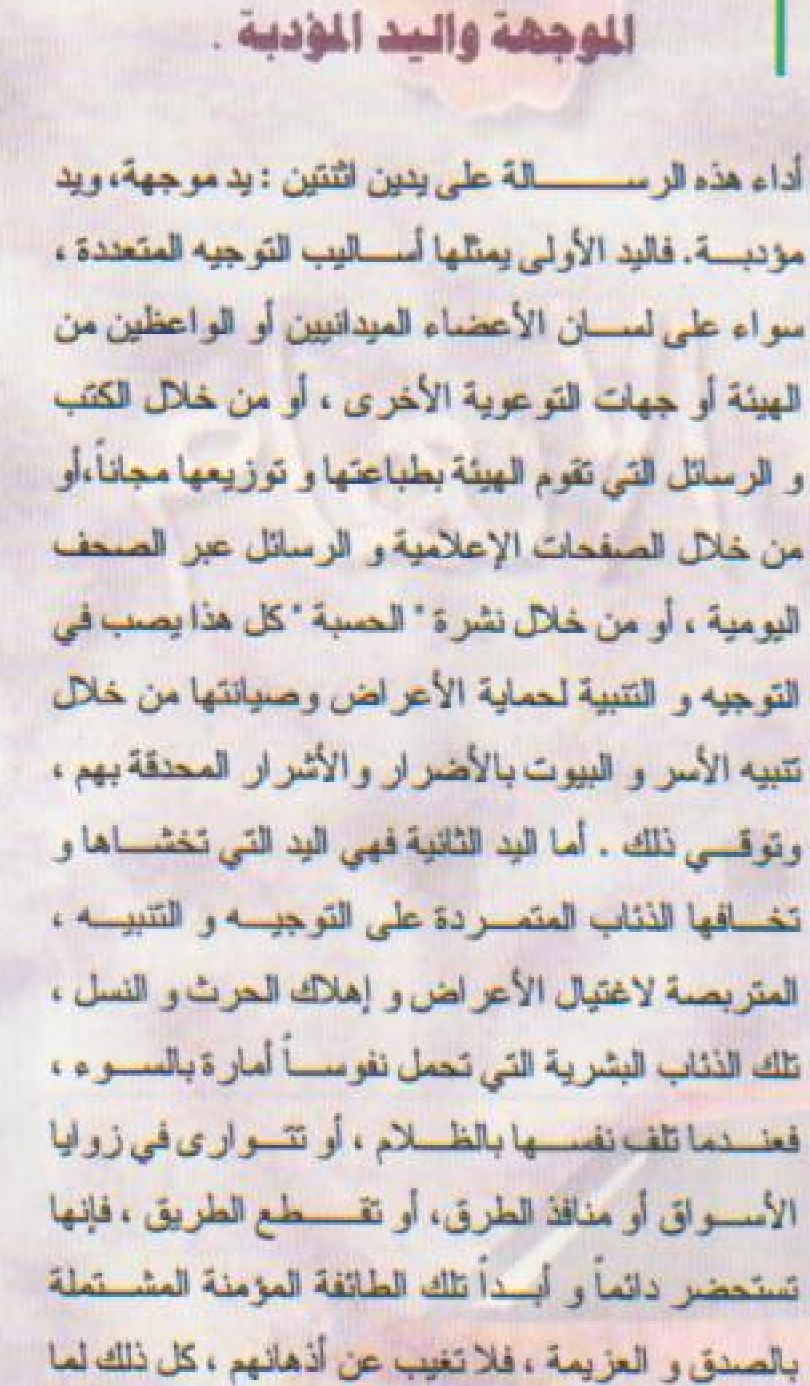
- التعرف على العوامل المرتبطة بها .
- البناء الإيماني والعقدي والفكري والعاطفي .
- التربية الصحيحة .
- العدل والإلزام في تطبيق الأنظمة .
- التشجيع على الزواج المبكر .
- اهتمام الوالدين بتربية أولادهم ذكوراً وإناثاً تربية فيها الثقة والمتابعة و الاخوة والصراحة والصدق والقدوة الحسنة .
- العلاقة المباشرة بين الوالدين وأولادهم .
- التزام الحجاب .
- المراقبة بلا تجسس ولا سوء خلق .
- الابتعاد عن مزالق الهوى : (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الزنا) .

جهود و ميادين

في مطلع تناولنا لدور الهيئة في حماية الأعراض طالعنا فضيلة الشيخ عثمان العثمان رئيس هيئة مدينة الرياض بالتحذير من الاعتداء على الأعراض لما يمثل ذلك من المساس بجانب مهم في نفس الإنسان عامه والمسلم خاصة حيث تنتفض الغيرة انتفاضة يهون معها المال بل و النفس و الحياة ، وقال فضيلته: وحتى يأمن الناس على أرواحهم و عقولهم و دينهم ، أسندت هذه الدولة مهمة حماية العرض إلى جهات أمنية يأتي في طليعتها هيئة الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ، والتي أخذت على عاتقها حمل هذه الرسالة محتملة كل ما يواجهها من أذى ، امتثالاً لأمر الله و أمر رسوله ـ صلى الله عليه و سلم ـ ، ثم توجهات ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة – وفقهم الله إلى كل خير – فجاء



تبرج النساء من دواعي المعاكسات



• أ. د الجوير /
المعاكسة سمة المراهقين سلوكا وليس عمراً .

• العثمان /
حماية العرض باليد الموجهة واليد المؤدبة .

أداء هذه الرسالة على يدين اثنتين : يد موجهة، ويد مؤدبة. فاليد الأولى يمثلها أساليب التوجيه المتعددة ، سواء على لسان الأعضاء الميدانيين أو الواعظين من الهيئة أو جهات التوعوية الأخرى ، أو من خلال الكتب و الرسائل التي تقوم الهيئة بطباعتها و توزيعها مجاناً،أو من خلال الصفحات الإعلامية و الرسائل عبر الصحف اليومية ، أو من خلال نشرة " الحسبة " كل هذا يصب في التوجيه و التنبية لحماية الأعراض وصيانتها من خلال تنبيه الأسر و البيوت بالأضرار والأشرار المحدقة بهم ، وتوقي ذلك . أما اليد الثانية فهي اليد التي تخشاها و تخافها الذئاب المتمردة على التوجيه و التنبيه ، المتربصة لاغتيال الأعراض و إهلاك الحرث و النسل ، تلك الذئاب البشرية التي تحمل نفوساً أمارة بالسوء ، فعندما تلف نفسها بالظلام ، أو تتوارى في زوايا الأسواق أو منافذ الطرق، أو تقطع الطريق ، فإنها تستحضر دائماً و أبداً تلك الطائفة المؤمنة المشتملة بالصدق و العزيمة ، فلا تغيب عن أذهانهم ، كل ذلك لما تقوم به الهيئة من جهود في المجتمع تحول دون هتك العرض أو خدش الحياء الذي يقوم على صفائه ونقائه. فكم من رقم هاتف حمله صاحبه على قصاصة في جيبه يريد رميه على فتاة ، لكن الهيئة حاضرة كانت أو غائبة حالت دون إلقاء القصاصة ، وكم من مواعيد سيئة لم تتم تحسباً لمباغتة الهيئة ، وكم من امرأة نشرت عطرها و كشفت حجابها ورمت بنفسها في غياهب الأسواق فأرشدها محتسب فهابت وآبت وقصرت عن شرها ، كم من وسائل فتنة و إثارة كانت ستحمل الجنسين على النيل من العرض فشاركت الهيئة في علاجها و تنظيف المجتمع منها ، كم من المخدرات التي هي أم الخبائث و الحاملة إلى كل شر كان للهيئة دور في محاربتها و الأخذ على يد مصنعيها و شاربيها و مروجيها . جهود في الأحياء و في الأسواق و الميادين ، وأمام مدارس البنات

وفي كل المناسبات التي تشكل خطراً على الأعراض و العورات .

سد أبواب

الفتنة أما فضيلة الشيخ خالد السيف رئيس هيئة الأحساء فقد أكد على أن من أهداف هيئة الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر وواجباتها حماية أعراض المسلمين و صيانتها و العمل على مراقبتها ، فالوقاية خير من العلاج ، وذلك من خلال سد أبواب الفتنة و تحصين المجتمع من الشرور و الآثام وقطع دابر الفساد و المساهمة الفعالة في تثبيت القيم الفاضلة و تقويم السلوك المنحرف لدى بعض أفراد المجتمع . واستدل فضيلته بقول الله تعالى:(والمؤمنون و المؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر) .

وأضاف : إن الإنسان معرض للخطأ وزلة القدم، ومن حق المسلم على أخيه أن ينصحه و ينصره بمنعه عن الخطأ وظلم النفس قال ــ صلى الله عليه و سلم ــ : (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) وحماية الأعراض لا تقل أهمية عن حماية الأمن على النفس و الأرواح فهي من الضرورات الخمس التي جاء الإسلام لحفظها و قد جعل من قتل دون عرضه شهيداً ، كما أن المساس بأعراض المسلمين من أذيتهم والله سبحانه وتعالى نهى عن أذى المسلمين أو التعدي على حرماتهم و توعد من فعل ذلك بأشد العذاب قال تعالى :(والذين يؤذون المؤمنين و المؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً) فالآية نهت عن أذية المسلمين بأي نوع من الأذى ولاشك أن التعرض للنساء المؤمنات و مضايقتهن وتصيدهن من أذية المسلمين ، وقد قال رسول الله ــ صلى الله عليه و سلم ــ : (كل المسلم على المسلم حرام دمه و ماله و عرضه) .

وأكد السيف أن رجال الحسبة العاملين في الميدان و الأسواق و المتنزهات و الحدائق العامة و المدن الترفيهية ليرون العجب العجاب من تعدد أساليب المعاكسة لدى هؤلاء المعاكسين و المعاكسات حتى أصبحت ظاهرة المعاكسة ظاهرة تستحق الدراسة و الوقوف عندها و تلمس أسبابها و علاجها ، منوهاً في هذا الصدد بحرص ولاة الأمر - حفظهم الله - على التأكيد على مراقبة و ملاحظة الأسواق ومدارس البنات لمنع الاختلاط ومنع المعاكسين ضعفاء النفوس من ملاحقة و مضايقة الطالبات والأخذ على أيدي العابثين و العابثات . وبين السيف أن واقع المعايشة يؤكد أن قضايا الخلوة و الإركاب ومن ثم الوقوع فيما حرم الله ــ والعياذ بالله ــ تكون بدايتها المعاكسة هذا الداء الذي ينظر إليه بعض شبابنا و بناتنا بكونه من صغار الذنوب بل البعض الآخر لا يعتبره ذنباً إنما هو مجرد تسلية وقضاء لوقت الفراغ وما علموا أنها بداية لمأساة قد تجر الويل و الثبور على العائلتين، فمعظم النار من مستصغر الشرر . أ ما فضيلة الشيخ علي باطرفي - رئيس هيئة جده المكلف - فيؤكد أن للهيئة أثراً بالغ الأهمية في حماية أعراض المسلمين انطلاقاً من دورها الرسمي و صلاحياتها المخولة لها من قبل ولاة الأمر ، ولعل في مدينة كبيرة مثل مدينة جدة التي تتميز بكثرة الأسواق و المتنزهات إضافة إلى شاطئ البحر الذي يقصده الكثير من الأسر

- **احد الشباب / طبع قبلة على رأس عضو الهيئة الذي دله على الهداية .**
- **السيف : المعاكسة ظاهرة تستحق الدراسة والوقوف عندها .**

د. صالح الفوزان مؤكداً لـ (الحسبة) :

الاعتداء على الأعراض محرم كحرمة الاعتداء على الأنفس

للعلماء المكانة المرموقة التي من خلالها نستجلي الحق من الضلال وقد التقينا فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء الذي أجابنا بصدر رحب على أسئلتنا كعهده معنا فجزاه الله خيراً وإلى الحوار:

ما حكم الاعتداء على الأعراض وما الآثار الضارة التي تصيب المجتمع عند انتشار هذا الأمر ؟

حفظ العرض من الضروريات الخمس التي شرعت الحدود لحمايتها ، فشرع الله حد الزنا بجلد أو رجم ، وشرع حد القذف لصيانة الأعراض وحمايتها ، فالاعتداء على الأعراض محرم كحرمة الاعتداء على الأنفس والأموال لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا) ، وقد تكون الآثار المترتبة على الاعتداء على الأعراض أبلغ من الآثار المترتبة على الدماء والأموال كما قال الشاعر:

أصون عرضي بمالي لا أدنسه
لا بارك الله بعد العرض بالمال
أحتال للمال إن أودى فأجمعه
ولست للعرض إن أودى بمحتال

ما حكم ترك الفتيات يخرجن من بيوتهن في أي وقت ليلاً أو نهاراً من غير حاجة ملحة ومن دون محرم ودون مراقبة أو سؤال من أولياء أمورهن ؟

لا يجوز للمرأة أن تخرج من بيتها إلى الأسواق أو غيرها إلا بقدر الحاجة التي لابد منها مع التستر والاحتشام وتجنب الزينة والطيب وكل ما يصرف الأنظار إليها قال تعالى : (ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) .

وما لواجب على أولياء الأمور تجاه أبنائهم وبناتهم في ظل انتشار ظاهرة مطاردة الشباب للفتيات والتعرض لهن في الأماكن العامة ؟

يجب على أولياء أمور الشباب والشابات حفظهم ومراقبتهم في البيوت وخارج البيوت وإبعاد وسائل الفساد عنهم من الصور الفاتنة والبث التلفزيوني الماجن وإلزامهم بطاعة الله ورسوله وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر . قال تعالى : { يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة }. وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الإمام راع ومسؤول عن رعيته . وصاحب البيت راع على أهل بيته ومسؤول عن رعيته ...) و قال عليه الصلاة والسلام : (مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع) .






الفراغ وأطباق استقبال البث الفضائي من أسباب ظاهرة المعاكسة

بغرض النزهة و الترويح عن النفس أمراً قد يشجع بعض ضعاف النفوس على محاولة إزعاج تلك الأسر من خلال المعاكسة وهي من الظواهر السلبية التي تعاني منها كثيراً في مجتمعنا ، وقد بذلت الهيئة ولله الحمد جهوداً مضنية في سبيل الحد من هذه الظاهرة من خلال النصح العام و توزيع الكتيبات و الأشرطة التوعوية بالإضافة إلى الدور البارز للهيئة في التصدي لبواعث هذه الظاهرة ووسائل الإثارة و الإغراء و المتمثلة في المجلات و المطبوعات والتي تحوي صوراً مخلة بالآداب وكتابات مثيرة ، والأشرطة المرئية و السمعية وما تبثه القنوات الفضائية من برامج مثيرة للغرائز وداعية إلى العبث بالمثل و الأخلاق ويتم جميع ذلك بالتنسيق المباشر مع فرع وزارة الإعلام .

وأضاف باطرفي كما تسعى الهيئة جاهدة في منع انتشار المنتجات التجارية المخالفة كالملبوسات التي تحمل الصور و العبارات المخلة وما يوازيها من منتجات أخرى بتعاون وثيق مع فرع وزارة التجارة بهذا الشأن . وخلص رئيس هيئة جدة المكلف أن ما سبق يمثل بعض الأدوار التي تقوم بها هيئة محافظة جدة في محاولة للقضاء على ظاهرة المعاكسات والتي تعد من أسوأ الظواهر الاجتماعية التي يرفضها و ينبذها مجتمعنا الطاهر النقي، ولكن تظل محاولات الإصلاح و النصح و التوجيه و الإرشاد من أقوى الوسائل لمحو هذه الظواهر .

أسلوب المعالجة

ويتطرق الشيخ خالد السيف إلى الأسلوب الأمثل المتبع في علاج هذه الظاهرة فيقول : إن المعالجة تبدأ أولاً بأسلوب النصح و الإرشاد كما قال تعالى: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) فمن يرتدع و يمتثل ويجدي معه أسلوب النصح ويعرف خطأه فبها ونعمت ، وإلا فالمكابر و المعاند يتخذ معه ما يتفق مع حاله وحجم مخالفته من الإجراءات الرادعة الكفيلة بقطع شره .

وإلى كل شاب يحاول العبث بأعراض المسلمين يهمس فضيلته قائلاً : إنك شاب مسلم وتعلم أنك محاسب من الله على كل صغيرة و كبيرة حيث يقول المولى ــ عزوجل ــ :(ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) وقد يعجل الله العقوبة لك في الدنيا من مرض أو حادث أو ضائقة مالية وقد يستر الله عبده ويمهل له في العقوبة فإن لم يتب يفضحه على رؤوس الأشهاد ولكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان ، كما أن الشاب المعاكس يوجه له سؤال: هل ترضى أن تتعرض إحدى محارمك لمثل ماتتعرض به أنت لمحارم المسلمين؟ فالإجابة قطعاً بالنفي ، أليس من الظلم أن ترضى على غيرك مالا ترضاه لنفسك ! وقد جاء في الحديث الشريف عن أنس ــ رضي الله عنه ــ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :(لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) مشيراً فضيلته إلى ما حدث مرة لأحد المعاكسين الذي لم يقلع عن المعاكسة و مضايقة النساء رغم ما أخذ عليه من إجراءات إلا بعد أن وقعت إحدى محارمه في براثن أحد المعاكسين ، وكما يقال كما تدين تدان.

ووجه في المقابل همسة أخرى في أذن الأخت المسلمة : إن المعاكسين يبحثون عن الفريسة السهلة التي تقع في حبالهم ويعلمون أنها لا تصدهم ، ولاشك أن تبرج المرأة و سفورها في نظر المعاكسين بمثابة العنوان الأكيد والدليل القاطع على أن هذه المرأة سهلة المنال وأن لديها الرغبة الأكيدة في الاستجابة ، فيبدأ المعاكس برمي حباله حيث جعل شكلها الخارجي دليلاً على سوء سلوكها الداخلي . فتبرج المرأة سبب للنظر إليها وتأمل محاسنها والتلذذ بذلك وبالتالي الوصول إلى ما حرم الله

• سماحة مفتي عام المملكة /

ينبغي الأخذ على يد النسوة وصرفهن عما يردن من الأهواء المخالفة للشرع.

وفي الحديث :(العينان تزنيان وزناهما النظر) إلى أن قال : (والفرج يصدق ذلك أو يكذّبه) . أما احتجاب المرأة و تغطية وجهها وحجب مواضع الفتنة منها فهو درع واق وحصن حصين بإذن الله تعالى يقيها من الشرور ويبعد عنها الفتنة قال تعالى:(يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين) .

المرأة المسلمة

من جهته دعا سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ - مفتي عام المملكة - إلى المحافظة على المرأة المسلمة من خلال نصيحتها وتوجيهها وحثها على الخير وتحذيرها من الشر وإرشاد المجتمع جميعاً نحو المحافظة على نسائهم والاهتمام بهن وقال سماحته في معرض رده على سؤال في هذا الشأن : كما إنه ينبغي عدم إطلاق العنان لهن يخرجن كيف شئن ويرجعن كيف شئن فالواجب تعاون الجميع لأن هذا أمر حرام فينبغي التعاون على البر والتقوى ومن التعاون على البر الأخذ على يد النسوة وصرفهن عما يردن من الأهواء المخالفة للشرع .

وأضاف سماحته موجهاً حديثه للمرأة المسلمة بقوله: وعلى المرأة المسلمة أن لاتتبرج وأن لا تخرج بزينة تفتن بها الرجال وأن لا تخضع في قولها وان تكون على مستوى جيد من التحفظ في السوق فلا تبدي زينتها ولا تتحدث مع الرجال طويلاً وتتقي الله فلا تدخل السوق متعطرة ولا بلباس يشف عن جسدها وعليها التستر والحرص على البعد عن الرجال وأن تكون على هيئة جيدة من تستر وبعد عن كل ما يثير فتنة .

كما خص سماحته الشباب الذين يقومون بملاحقة النساء بنصيحة أبوية دعاهم من خلالها إلى تقوى الله في أنفسهم والعفة عن ما حرم الله وأن يغضوا أبصارهم ويمتثلوا قول الله - جل وعلا - : (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ...) .

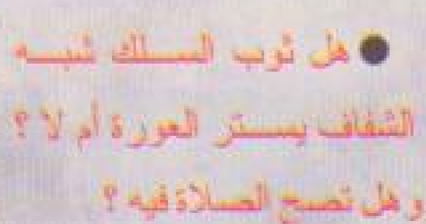
لا ينبغي دخوله

● هل يجوز للمسلم أن يدخل سوقاً تجارياً وهو يعلم أن في السوق نساء كاسيات عاريات وأن فيه أختلاطاً لا يرضاه الله عز و جل ؟

– مثل هذا السوق لا ينبغي دخوله إلا لمن يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر أو لحاجة شديدة مع غض البصر و الحذر من أسباب الفتنة حرصاً على السلامة لعرضه و دينه و ابتعاداً عن وسائل الشر لكن يجب على أهل الحسبة وعلى كل قادر أن يدخل مثل هذه الأسواق لإنكار مافيها من المنكر عملاً بقول الله ــ سبحانه وتعالى ــ: (والمؤمنون و المؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) الآية وقوله ــ سبحانه وتعالى ــ:(ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) والآيات في هذا المعنى كثيرة ولقول النبي ــ صلى الله عليه و سلم ــ: (إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه) رواه الإمام أحمد وبعض أهل السنن عن أبي بكر الصديق ــ رضي الله عنه ــ بإسناد صحيح. ولقوله ــ صلى الله عليه و سلم ــ :(من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) رواه الإمام مسلم في صحيحه و الأحاديث في هذا المعنى كثيرة . والله ولي التوفيق.

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز – يرحمه الله –

الصلاة بالثوب الشفاف



● هل ثوب السلك شبه الشفاف يستر العورة أم لا ؟ وهل تصح الصلاة فيه ؟



– إذا كان الثوب المذكور لا يستر البشرة لكونه شفافاً أو رقيقاً فإنه لا تصح الصلاة فيه من الرجل ، إلا أن يكون تحته سراويل أو إزار يستر ما بين السرة و الركبة .وأما المرأة فلا تصح صلاتها في مثل هذا الثوب إلا أن يكون تحته ما ستر بدنها كله..أما السراويل القصيرة تحت الثوب المذكور فلا تكفي ..و ينبغي للرجل إذا صلى في مثل هذا الثوب أن تكون عليه (فنيلة) أو شيء آخر يستر المنكبين أو أحدهما لقول النبي صلى الله عليه و سلم: " لا يصل أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء". متفق على صحته .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز – يرحمه الله –

زواج المسيار

● ما الفرق بين زواج المسيار و الزواج الشرعي وما الشروط الواجب توافرها لزواج المسيار ؟

– الواجب على كل مسلم أن يتزوج الزواج الشرعي وأن يحذر ما يخالف ذلك سواء سمي زواج مسيار أو غير ذلك . ومن شرط الزواج الشرعي الإعلان فإذا كتمه الزوجان لم يصح ، لأنه والحال ما ذكر أشبه بالزنى ، والله ولي التوفيق .

الافلام الخليعة

● ما توجيه فضيلتكم بالنسبة للمسلسلات و الأفلام التي تعرض في المحطات ويظهر فيها الممثلون والممثلات في أوضاع لا يجوز مشاهدتها ؟ وكيف ترد على من يقول إنه ليس هناك دليل يحرم مشاهدة الأفلام و المسلسلات ؟



– كل أمر يخدش الكرامة و ينافي الفضيلة لا يليق بمسلم أن يفعله أو يشاهده.. فإذا كان المعروض من المسلسلات يهدف إلى نشر الرذيلة ومحاربة الفضيلة و الأخلاق الحميدة فهذا يجب أن نترفع عنه ونبتعد عنه .فالقضية ينظر إليها من جانب الخير و الشر وهل المادة المعروضة خير أم شر فما كان خيراً فلا مانع من ذلك وما كان شراً فالبعد عنه واجب.

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ

حكم سوء الطالع

● ما حكم الشرع في لفظ سوء الطالع كأن يقول أحدهم من سوء الطالع حصل كذا وكذا ؟

– هذا الكلام لا يجوز ، لأنه ليس للنجوم في طلوعها وغروبها تصرف في الحوادث ، وإنما الأمر إلى الله سبحانه . وفق الله الجميع .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز – يرحمه الله –

حكم زواج المسلمة بالكافر

● تزوج رجل بامرأة مسلمة ثم ظهر أن الرجل كافر فما الحكم ؟

– إذا ثبت أن الرجل المذكور حين عقد النكاح كان كافراً والمرأة مسلمة ، فإن العقد يكون باطلاً، لأنه لا يجوز بإجماع المسلمين نكاح الكافر للمسلمة لقول الله سبحانه {ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا }. وقوله عز وجل – : {فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن} . الآية .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز – يرحمه الله –

حكم النعي

● ما حكم النعي في الجرائد ؟

– هو محل نظر لما فيه من التكلف غالباً ، وقد يباح إذا كان صدقاً وليس فيه تكلف ، وتركه أولى وأحوط ، وإذا أراد التعزية فليكتب لهم كتاباً أو يتصل بالهاتف أو يزورهم وهذا أكمل .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز – يرحمه الله –

استعمال القرآن في الطرائف

● هناك بعض الطرائف المضحكة التي يتبادلها الناس في المجالس يتخللها بعض الألفاظ من القرآن الكريم ، نرجو بيان حكم ذلك ؟

– لا يجوز استعمال القرآن في شيء من الطرائف المضحكة لأن هذا امتهان للقرآن الكريم . أما الطرائف الخالية من القرآن فلا بأس بذكرها على وجه لا يشغل الناس وبشرط أن تكون خالية من الكلام المحرم أو ذكر شيء من المحرمات القولية أو الفعلية بل تكون الطرائف مسوقة بكلام نزيه .

فضيلة الشيخ صالح الفوزان

النصف من شعبان

شعبان ١٥ ١٤٢٠هـ ق			الثلاثاء TUE		نوفمبر – تشرين٢ ٢٣ ١٩٩٩ NOV 1999 23		
٢ القوس		١٣٧٨ هـ ش	نوء الغفر ١٣			الوسم ٣٩	
الزمن		فجر	إشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المدينة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الرياض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدمام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بريدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تبوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عرعر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أبها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جازان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القريات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حائل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سكاكا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الباحة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نجران	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الشقي من جمع لغيره

● هل يشرع قيام النصف من شعبان وصيام الخامس عشر منه ؟

– لم يثبت عن النبي ﷺ قيام ليلة النصف من شعبان ولا صيام اليوم الخامس عشر منه ، حيث لم يثبت عن النبي ﷺ شيء يعتمد عليه ، فليلة النصف من شعبان كغيرها من الليالي إن كان له عادة القيام في الليل فإنه يقوم فيها كما يقوم في غيرها ، دون أن يكون لها ميزة ، لأن تخصيص وقت لعبادة من العبادات لا بد له من دليل صحيح فإذا لم يكن هناك دليل صحيح فإن ذلك يكون بدعة وكل بدعة ضلالة ، وكذلك لم يرد في صيام يوم الخامس عشر من شعبان أو النصف من شعبان بخصوصه دليل عن النبي يقتضي مشروعية صيام ذلك اليوم. أما ما ورد من الأحاديث في هذا الموضوع فكلها ضعيفة كما نص على ذلك أهل العلم ولكن إن كان من عادته أن يصوم الأيام البيض فإنه يصومها في شعبان كما يصومها في غيره ، لا على أنه خاص بهذا اليوم . كما كان عليه الصلاة والسلام يصوم ويكثر الصيام في هذا الشهر لكنه لم يخص هذا اليوم . وإنما يدخل تبعاً .

فضيلة الشيخ صالح الفوزان

كتابة البسملة

● لوحظ في الفترة الأخيرة عدم وجود كلمة (البسملة) في بطاقات الدعوة للأفراح والمناسبات ، ونعلم أن الشيء ما لم يذكر فيه اسم الله فهو أبتر .. فما رأي فضيلتكم في ذلك ؟

– لا يلزم أن تكتب (البسملة) في بطاقات الدعوة والإعلانات . بل ربما يكون عدم كتابتها فيها أنسب ، لأنها تطرح وتمتهن .. وإنما تشرع كتابة (البسملة) في الأشياء التي تحترم ولا تمتهن .

فضيلة الشيخ صالح الفوزان

الشيخ عبد الله بن جبرين عضو الإفتاء سابقاً:

شديد العصيان يحتاج إلى العقاب

إعداد : بكر البكر

أوضح فضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين عضو الإفتاء سابقاً أن الصلف وشدة العقوبة مدعاة لنفور الناس من الأمر بالمعروف الناهي عن المنكر وعدم قبول أمره ونهيه ، وكثرة الوقائع عليه ، وانتشار سمعته السيئة لشدة بطشه ، وزيادته في العذاب عن قدر الحاجة .وأبان فضيلته من خلال إجاباته على الأسئلة المطروحة عليه في كتاب " حاجة البشر إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " الذي قام على إعداده علي أبو لوز و علي العماري بعض الأمور التي تهم المحتسب في الميدان وتبصر القارئ الكريم ببعض المسائل المهمة المرتبطة بشعيرة من أهم شعائر الإسلام التي يتحقق بقيامها الخيرية لهذه الأمة . والآن إلى إجابات الشيخ الجبرين :-

المعروف والمنكر

● فضيلة الشيخ نأمل منك بداية أن تبين لنا تعريف المعروف ؟ وتعريف المنكر ؟

- المعروف : ما أمر الله تعالى به في كتابه ، أو على لسان رسوله .

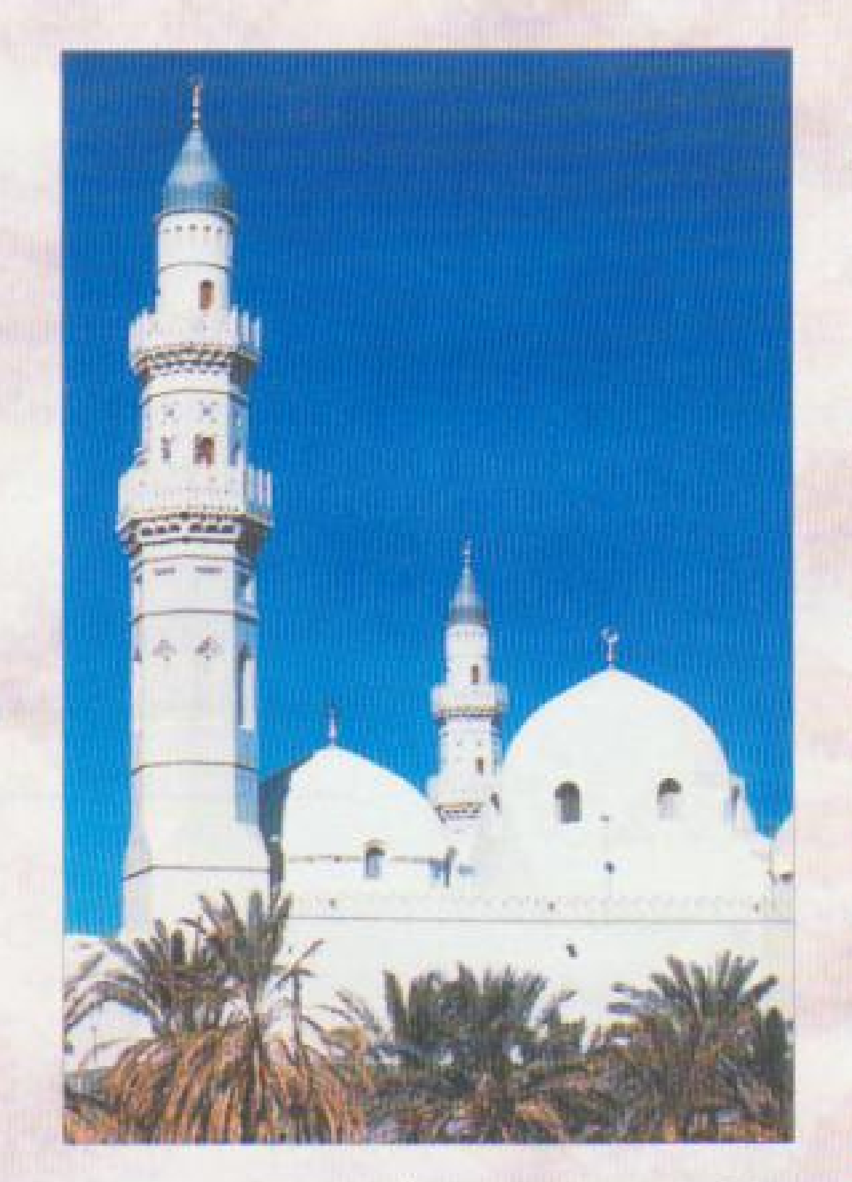
والمنكر : ما نهى الله تعالى عنه وحرمه في كتابه ، أو على لسان رسوله.

وسمي المعروف معروفاً : لأن النفوس السليمة تعرفه وتفضله وتشهد بحسنه وتقبله وتستحسن التعبد به.

وسمي هذا منكراً : لأن النفوس والفطر السليمة تنكره، وتنفر منه وتستقبح فعله، ولا عبرة بمن تغيرت فطرته وانحرف عن مقتضى العقل فاستحسن القبيح واستقبح الحسن ، فأولئك هم عميّو البصائر ممن فاته الخير والرشاد فانعكست أفهامهم : { والله أركسهم بما كسبوا }.

● فضيلة الشيخ هلاّ بينت حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

- قال تعالى : { ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر } فالأمر للوجوب، أي يلزم أن يكون منكم جماعة يتولون هذا العمل، فإن لم تفعلوا فعليكم الإثم جميعاً.



قال تعالى : { كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله } فجعل صفة الأمة التي هي خير أمة أخرجت للناس الأمر والنهي ، وقدمه على الإيمان .قال تعالى : {يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث } وأمته تبع له في هذه الصفات . قال تعالى:{والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر } بدأ بهذه الصفة للمؤمنين وقدمها على الصلاة . والآيات كثيرة ومعروفة .

وأما الأحاديث فمنها : قوله ﷺ : " من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان " . رواه مسلم . وهو عام في كل من رأى منكراً وعرف أنه منكر .وقال ﷺ : " لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ، أو ليضربن الله قلوب بعضكم ببعض ، ثم يلعنكم كما لعن من قبلكم " . أي التزموا بفعل المعروف وترك المنكر . وقال ﷺ : " إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أو شك أن يعمهم الله بعقاب منه " .

الشروط والأركان

● فضيلة الشيخ ما شروط وأركان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

- ركن الشيء هو جانبه الأقوى ، كأركان البيت وهي حيطانه التي يعتمد عليها سقفه ، وقيل : ركن الشيء جزء ماهيته ، كأركان الصلاة ، وهي الأقوال والأفعال التي بمجموعها تقبل الصلاة .وأما الشروط فهي : لوازم الشيء وما لايتم إلا به كالمقدمات التي يتوقف وجوده أو وجوبه عليها . و الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتكون من أربعة أركان : الآمر ، والأمر ، والمأمور ، والمأمور به .

فالأول : هو الفاعل الذي يوجه الأمر إلى غيره.

والثاني : هو الصيغة أو العبارة التي يتكلم بها أو يشير بها ليفهم عنه الأمر الذي يريد حصوله وهو المعروف ، أو يريد تركه وهو المنكر .

والثالث : هو الشخص الذي يوجّه إليه الكلام ، ويُطلب منه الفعل أو الترك .

والرابع : هو الفعل أو القول المراد حصوله أو الابتعاد عنه .

وأما الشروط : فيشترط في الآمر الناهي أن يكون : مسلماً ، عاقلاً ، عالماً ، حسن التأديب ، عاملاً بما يأمر به، تاركاً ما ينهى عنه ، قادراً على الأسلوب الحسن والتعبير المقنع .

وفيما يختص بالشرط الأول :

الإسلام : فلا يجوز أن يتولى وظيفة الحسبة الكافر، أو المبتدع ، أو العاصي ، لأنه مأمور بإصلاح نفسه ، وإزالة



نقصه وعيبه. لأن من اعتاد الناس منه عدم إخلاصه في الدعوة، وحرصه على تبرير موقفه، واعتذاره عن نفسه، ولو تعيّن في هذه الوظيفة وأعطي عليها أجراً لما قبل الناس منه مع مخالفته لما يأمر به، أو ينهى عنه وقد وبخ الله تعالى اليهود بقوله: {أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم} والخطاب عام لكل من فعل فعلهم.

الشرط الثاني:

العقل: وضده الجنون، أو السفه والخبال: وهو الذي لا يحسن التصرف، ولا يعقل المصالح، ولا يفرق بين الخير والشر فمثل هذا لا يتولى وظيفة الحسبة لأنه ناقص نقصاً ظاهراً، لا ينتفع بكلامه من معه.

الشرط الثالث:

العلم: وهو أن يكون المحتسب عالماً بما يأمر به، عالماً بما ينهى عنه، متحققاً أن هذا معروف وهذا منكر بالأدلة الصحيحة الواضحة، بخلاف الجاهل بالأحكام فإنه قد يلتبس عليه الحق بالباطل، فيظن المعروف منكراً، أو المنكر معروفاً. ولاشك أن أغلب الواجبات والمحرمات ظاهرة الحكم، لا يخفى أمرها على من نشأ في بلاد الإسلام، وسمع القرآن وأدلة الأحكام.

الشرط الرابع:

حسن التأديب: فإن من كان صلفاً شديد العقوبة نفر منه الناس، ولم يقبلوا أمره ونهيه، وكثرت الوقائع عليه، وانتشرت سمعته السيئة لشدة بطشه، وزيادته في العذاب عن قدر الحاجة، ومثل هذا لا يطول بقاؤه، وكثيراً ما يلصق به من الأفعال والوقائع ما لا حقيقة له.

الشرط الخامس:

التطبيق: وهو أن يكون ممتثلاً لما يرشد إليه، بعيداً عن فعل المنكرات، أو القرب منها، منزهاً نفسه وأهله عن الشبهات وأهلها، لا يرد قوله بفعله.

الشرط السادس:

القدرة على التعبير الحسن والأسلوب المقنع، والقول اللين اللطيف، الذي يصل إلى القلوب وتطمئن إليه النفوس، بخلاف الجاهل بذلك فإنه لا يقدر على الإنكار بحكمة، وسلاسة قول، بل ينفر بتعبيره ونبزه غيره بالجهل والكفر، والكلمات النابية، فيقل الانتفاع بأمره ونهيه.

درجات الإنكار

● ما درجات الإنكار؟ وعلى من تجب؟

- أولاً: يجب الإنكار باليد، بأن يزيل المنكر ويذهب أثره، كتكسير آلات اللهو والأغاني، وتفريق المجتمعات على الموسيقى والقمار واللعب، وكإقامة الجالسين وقت الصلاة وتوجيههم إلى المساجد، وكإلزام النساء الكاشفات بالحجاب الشرعي، وعقوبة من يعاكس النساء أو يمد نظرة إلى العورات، وإراقة الخمور وتكسير دنانها ومعاملها، وإقامة الحدود على من سكر أو زنى أو سرق بحسب القدرة.

ثانياً: إذا لم يقدر على ذلك وخاف الضرر ومنع من الإنكار والتغيير باليد، فإنه يغير بلسانه، وذلك بمواجهة العاصي ومخاطبته، وإنكار ما هو متلبس به، وذلك بعد النصح والتوجيه والإقناع بأن هذا محرم شرعاً، وأن فيه عقوبة في الآخرة، أو حداً في الدنيا، ويذكر له شيئاً من العقوبات التي تحدث بسبب الذنوب.

ثالثاً: إذا خاف الضرر أو عرف عدم القبول أو زيادة المنكر، بالرد الشنيع والسخرية بالآمر والناهي، اقتصر على الإنكار بالقلب، وذلك بإظهار الكراهية لأهل الذنوب، والبعد عنهم، وهجرهم وبغضهم، والتحذير من شرورهم، وإظهار الشماتة بهم واحتقارهم وإذلالهم، ولو كانوا أقارب أو رؤساء. ولاشك أن هذا واجب على جميع أفراد المسلمين، فلم يخص الإنكار بالقلب بأحد دون أحد، أما أهل القدرة والصلاحية كأعضاء الحسبة، فالواجب أن يمكنوا من التغيير باليد، ومن العقوبة الزاجرة عند المخالفات، كما يجب على الدعاة والعلماء الإنكار باللسان لقدرتهم على البيان، وإقامة الحجة وقطع المعذرة، وبيان حال المعاصي وآثارها السيئة.

لا عبرة بمن تغيرت فطرته وانحرف عن مقتضى العقل فاستحسن القبيح واستقبح الحسن.

ضابط الشدة

● ما الضابط في التعامل مع الناس رفقاً وليناً وشدة في الدعوة إلى الله وإنكار المنكر؟

- الناس يختلفون، فمنهم من يكون سريع التأثر فيكتفى بوعظه وتذكيره قليلاً حتى ينيب ويتأثر بالموعظة ويخوف بأثر المعصية وعقوبة الذنب. ومن الناس من يكون شديد العناد، كثير العصيان، فمثل هذا يحتاج إلى طول مجادلة.

فأولاً: يدعى باللين واللطف الذي قال الله فيه: {فبما رحمة من الله لنت لهم}.

ثانياً: يذكر بمبدئه ومعاده، ويذكر بآيات الله ومخلوقاته.

ثالثاً: يناقش فيما عنده من الشبهات وما يعلق بذهنه أو بقلبه من الصوارف حتى تزال تلك الشبهات من ذاكرته والغالب أنه يرجع. وأما إذا عرف أنه شديد العصيان وبعيد التأثر والتقبل، فمثله يحتاج إلى العقاب بما يردعه ويردع أمثاله من المعاندين، من قبل الجهات المسؤولة.

متى يجوز الستر على أهل المعاصي؟

كتب للتأصيل

● ما الكتب التي تنصحون بها من سلك طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

- هناك كتب تتضمن الأدلة وبيان الحكم، وهناك رسائل وأبواب تتضمن الطرق والمناهج التي سلكها من يعمل بهذا العمل، وذلك مثل: (الأحكام السلطانية) للقاضي أبي يعلى، (والأحكام السلطانية) للماوردي، ويتضمن بيان واجب السلطان وما يعمله في تعيين من ينوب عنه.

وهناك رسالة (السياسة الشرعية) لابن تيمية، وفيها توجيهات لولاة الأمور في إقامة الحدود والقضاء على المعاصي، ومعالجة الخصال المحرمة.

وهناك رسالة (الحسبة في الإسلام) لشيخ الإسلام ابن تيمية، أيضاً تختص بعمل الهيئات، وما يسيرون عليه، وقد طبعت الرسالتان في مجموع الفتاوى الجزء الثامن والعشرون.

كما توجد أيضاً رسائل أخرى له تتعلق بالموضوع.

كما ننصح بقراءة الموضوع في كتاب (الآداب الشرعية) لابن مفلح، فقد تكلم على ذلك بكلام جميل حسن.

وهكذا شروح الأحاديث كشرح النووي على مسلم، وابن حجر على الفتح في مواضع منه.

وقد كتب فيه أيضاً المتأخرون، ومن أحسن من كتب فيه الشيخ حمود بن عبد الله التويجري في رسالة بعنوان (القول المحرر) ففيها تفصيل عن الموضوع.



السلمي في كتابه: (التبرج والاحتساب عليه) يؤكد:

التبرج والاختلاط
مدعاة للإخلال بالأمن

كثر الحديث عن خروج المرأة من بيتها و مساواتها للرجل وانقسمت الآراء حول هذا الأمر بين مؤيد و معارض فما لبث المؤيدون لهذه الدعوات المضللة أن برزوا في معظم البلاد الإسلامية و تخلو عن منهج الله الواضح الذي أعطى المرأة كرامتها وشخصيتها و أعطى لها من الحقوق ما تتمناه المرأة الغربية و الشرقية .بهذه الكلمات قدم عبيد بن عبد العزيز السلمي كتابه الموسوم بـ (التبرج و الاحتساب عليه) الذي ابتدأه بتمهيد أوضح من خلاله حالة المرأة الاجتماعية قبل الإسلام مشيراً إلى انحطاط منزلتها لدى اليونان و الرومان و المجتمع الهندي و لدى البابليين و الآشوريين ولدى اليهود و المجتمع العربي الجاهلي في حين كانت أحسن حظاً لدى المصريين القدامى.

التبرج تعريف و دوافع : بدأ الكاتب فصله الأول في هذا الكتاب بتعريف التبرج و السفور في اللغة و الاصطلاح حيث نقل تعريفه عند الشوكاني : (بأن تبدي المرأة زينتها ومحاسنها وما يجب عليها ستره مما تستدعي به شهوة الرجال) ، كما عرّفه بعض المحدثين بأنه :(معنى جامع للتبختر والتكسر في المشية أمام الرجال وإبراز المحاسن والزينة لهم) ، وتناول بعد ذلك شرح التعريف الاصطلاحي وانتقل إلى تعداد مظاهر التبرج مشيراً إلى الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية الدالة على التحذير منه وتوضيح خطره. ثم انتقل المؤلف بعد ذلك إلى توضيح الدوافع والأسباب وراء ظاهرتي التبرج و السفور مركزاً على ضعف الإيمان ، و عدم الخوف من الله ، وسوء فهم الدين ، و فساد التربية ، ووسائل الإعلام ، ثم التقليد .

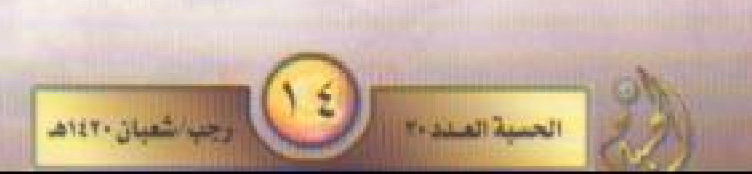
التبرج دعاة ونشأة : ثم انتقل الكاتب للحديث عن دعاة التبرج موضحاً الخلفية اليهودية من وراء هذه الظاهرة وقد تناول المؤلف عرض بعض النماذج مفنداً آراءهم ومبطلاً حججهم.

ثم تناول الكاتب في المبحث الثالث مضار التبرج وآثاره مبيناً حكمة الخالق جل و علا من وراء ذلك و موضحاً الأضرار التي يسببها التبرج على المرأة حيث تكون عرضة للأذى . وكإغراء لها للتمادي في التحلل من الدين وكصارف لها عن أداء واجباتها المنزلية والأسرية ، وزوال الحياء ، علاوة على أنه مدعاة للتكبر والتعالي ؛ ومن أضراره على الرجل إلهاء الرجل عن واجباته ومهامه، كما أنه يفتح الباب أمام الرجال للتخنث ، كما يسيئ إلى سمعة زوج المتبرجة ويؤدي ذلك إلى سقوط هيبته من نفوس من يتعامل معه ؛ وأما أضراره على المجتمع فيجملها المؤلف في قوله إن التبرج والاختلاط بين الذكور والإناث لا يخلو من أحد أمرين هما : التهيج الجنسي الذي يشل الفكر ، أو البرود الجنسي الناتج عن كثرة اللقاء بين الذكور والإناث ، كما إنه يؤدي إلى تفكك الأسرة ، والإعراض عن الزواج .وعن آثار التبرج أوضح المؤلف أنه يؤدي إلى قلة النسل البشري ، وانتشار الأمراض الفتاكة، وانهيار الاقتصاد ، والإخلال بالأمن .

الاحتساب على التبرج : وفي الفصل الثاني تناول المؤلف (الاحتساب على التبرج) من خلال ثلاثة مباحث : مشروعية الحجاب في الإسلام ، و الاحتساب على التبرج في صدر الإسلام ، ثم الاحتساب على التبرج في العصر الحديث . و بدأ مبحثه الأول بتعريف الحجاب لغة ، و شرعاً ، ثم حكم الحجاب مستدلاً في ذلك بما ورد في الكتاب و السنة ، ثم استعرض أدلة القائلين بكشف الوجه مع أمان الفتنة و مناقشة هذا القول و الرد عليه ؛ ثم انتقل بعد ذلك في مبحثه الثاني إلى تعريف الاحتساب و التبرج و ما ورد في ذلك من الآيات و الأحاديث مستعرضاً الاحتساب الفعلي للرسول صلى الله عليه و سلم وإنكاره على من تبرج من النساء ولا أدل على ذلك من أمره نساءه بالحجاب عند دخول إبن أم مكتوم وهو رجل أعمى . ثم استعرض احتساب الرجال على التبرج في صدر الإسلام، و احتساب الخلفاء الراشدين على التبرج وإنكارهم له .وفي المبحث الثالث عرج المؤلف على عصرنا الحديث حيث أصبح سفور المرأة و تبرجها مظهراً حضارياً عند المقلدين و المعجبين بالحضارة الغربية موضحاً دور المستشرقين و ربائب الاستعمار .

الاحتساب في المملكة : ثم تناول المؤلف و بشيء من التفصيل الاحتساب على التبرج في المملكة العربية السعودية موضحاً ندرة هذه الظاهرة بالمملكة في عهودها المختلفة و ذلك لأسباب أهمها قوة الوازع الديني، والانصراف عن اللهو ، و قلة اتصالهم بالعالم الخارجي ، ثم ركز الكاتب على عهد الملك عبد العزيز رحمه الله تعالى حيث أنشئت هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وافتتحت فروعها في جميع نواحي الدولة ، من ثم كان الحصاد وفيراً إذ اختفت المنكرات الظاهرة تماماً فلا سفور ولا اختلاط .

أوامر المحاربة : ثم انتقل الكتاب مستعرضاً الأوامر الخاصة بمحاربة التبرج التي صدرت من المسؤولين ومنها ما صدر عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عام ١٣٤٧هـ و يقضي بمنع النساء من الخروج خارج بلدة جدة ، وكذا منع الاختلاط في منطقة عسير بقرار من مجلس الوكلاء في عام ١٣٦٠هـ واختتم الكاتب مبحثه الثالث بنداء للدعاة في المقام الأول ثم لرجال التربية و التعليم ولأجهزة الإعلام موضحاً خطورة مواقعهم و ثقل الأمانة الملقاة على عواتقهم حاثاً إياهم على بذل الغالي والنفيس في هذا الاتجاه لما فيه الخير و الصلاح .





مسابقة الحسبة

عزيزي قارىء نشرة الحسبة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

حرصاً على مزيد من التواصل والفائدة يسر أسرة تحرير (الحسبة) دعوتكم للمشاركة في مسابقة العدد.

وإتنافي هذه العجالة لنأمل من القارىء الحصيف أن يتجول في رياض وأبواب هذا العدد الذي بين يديه ليجيب عن أسئلةهذه المسابقة لعله يوفق للفوز بإحدى الجوائز.

أسئلة العدد

- ما حكم ترك الفتيات يخرجن من بيوتهن في أي وقت ليلاً أو نهاراً من غير حاجة ملحة ومن دون محرم ودون مراقبة أو سؤال من أولياء أمورهن ؟ ومن القائل بهذه الفتوى ؟

- اذكر أحدث تغيير طرأ على التنظيم الإداري للعمل في الهيئة موثقاً ذلك بالأرقام ؟

- اذكر موقفاً يدل على أن التعدي على الأعراض يعد ديناً يحمله الإنسان حتى يسدد من عرضه ؟ وما تطورات الموقف ؟

شروط المسابقة

- ألا يقل عمر المتسابق عن (١٥) عاماً.
- الإجابة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح ويفضل لو كانت مطبوعة.
- الإجابة تكون محددة وفقاً للمطلوب.
- اعتماد الإجابة على الجهد الشخصي.
- إرسال الإجابة على عنوان النشرة أو بالفاكس في موعد أقصاه ١٤٢٠/٨/١٥هـ.
- كتابة الاسم الصريح.
- كتابة العنوان كاملاً ، الصندوق ،الرمز البريدي والهاتف بوضوح .
- أن يكون المشترك من غير منسوبي إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة.

يسر مؤسسة الحمودي للعود والعطورات الشرقية تقديم خصم خاص لمنسوبي الهيئات بمقدار ٣٠% تقديراً من المؤسسة لجهودهم

نتيجة مسابقة العدد (٢٩)



يسر أسرة تحرير نشرة الحسبة أن تزف البشرى للفائزين الثلاثة بمسابقتها للعدد (٢٩) بعد إجراء القرعة بين الحاصلين على أعلى الدرجات في الإجابة والفائزون هم :

- الفائز الأول : محمد بن سليمان التويم وفاز بمجموعة عطورات بقيمة (٥٠٠) ريال.
- الفائز الثاني : علي بن عثمان عمير وفاز بمجموعة عطورات بقيمة (٣٠٠) ريال .
- الفائز الثالث : وفاء بنت فهد الصانع وفازت بمجموعة عطورات بقيمة (٢٠٠) ريال.

تهانينا للاخوة الفائزين وأمانينا لمن لم يوفق بالتوفيق في مسابقة الحسبة في الأعداد القادمة ، وسوف ترسل الجوائز لمن هم خارج مدينة الرياض بالبريد في حين نأمل ممن هم داخل مدينة الرياض مراجعتنا لاستلام جوائزهم في موعد اقصاه (١٤٢٠/٧/٣٠هـ).

بشرى سارة

ويسرنا في هذه المناسبة أن نزف للاخوة القراء نبأ زيادة عدد الجوائز لتشمل العشرة الأوائل بقيمة إجمالية تبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة ريال ابتداء من العدد القادم وذلك تقديراً للجهود المبذولة وتحفيزاً لهم للمشاركة في المسابقة .هذا وسوف تقوم مؤسسة الحمودي للعود والعطورات بتقديم جوائز فاخرة من العطور للفائزين العشرة الأوائل فيما خصص لبقية المشاركين في المسابقة تقديراً لجهدهم المبذول في الإجابة بطاقة تخفيض بمقدار (٢٠ %) من مؤسسة الحمودي .وقد جاءت قيمة الجوائز على حسب ترتيب الفائزين على النحو التالي :

الأولى بقيمة (٧٠٠) ريال ، والثانية بقيمة (٦٠٠) ريال ، والثالثة بقيمة (٥٠٠) ريال والرابعة بقيمة (٤٠٠) ريال والخامسة بقيمة (٣٠٠) ريال ، فيما خصص لبقية الفائزين جوائز بقيمة (٢٠٠) ريال للجائزة الواحدة .وكلنا أمل للجميع بالتوفيق والسداد .

علمٌ وفن

مقومات نجاح الإدارة والموظف

بقلم عبد الكريم بن عبدالمحسن التركي*

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد.

فإن من لوازم تطبيق الإدارة الصحيحة بشتى صورها ومراتبها ومجموعاتها، ومن أهم مقوماتها القيادية والتنفيذية ونجاح القائمين عليها على اختلاف مستوياتهم من القمة إلى القاعدة : الالتزام بشرع الله، والتأدب بآداب الإسلام التي منها إخلاص النية في العمل، والتحلي بالصبر على أداء العمل الموكل إليه على الوجه الصحيح وتحمل متاعبه، كذلك الصبر على تحمل المراجعين وأصحاب الحوائج فيما أسند إليك أيها الأخ الموظف الكريم مهما كنت قيادياً أو تنفيذياً، والصبر على ما قد يبدر من المراجعين أو المرؤوسين أو الزملاء أو الرؤساء من خطأ والتنبيه عليه بلطف وأدب واحترام للآخرين، ويكون على انفراد مع من صدر منه ذلك، كذلك من أسباب نجاح الإدارة والموظف مراعاة جانب الاحتساب وتذكره دائماً وجعله نصب العين بأن يحتسب في جميع أعماله وتوجيهاته ابتغاء الأجر من الله سبحانه وتعالى، والحرص على ما يخدم المصلحة العامة، وإيصال الحقوق لأصحابها بكل يسر وسهولة وفق ما أعد لها من أنظمة ولوائح وتعليمات تضمن العدل ووضع الأمور في نصابها، والرجل المناسب في المكان المناسب، وحسن اختيار وترشيح العاملين وفق معايير سليمة، وإيصال الحقوق لأصحابها دون بخس أو تقديم غير المستحق على المستحق ودون إرهاق أو مشقة أو تأخير على المراجعين، مع تيسير وتبسيط إجراءات أداء العمل واختصار قنواته ومتطلباته دون الإخلال به، وإن استذكار الموظف ومداومته على مراعاة هذه الصفات من حسن النية والصبر والاحتساب وغيرها من صفات الموظف المسلم لهي - بلاشك - خير له وخير لرب العمل وخير لمن لهم علاقة وفائدة وحاجة بهذا العمل، فالموظف تساعده تلك الفضائل على براءة الذمة ونجاحه وامتيازه في عمله وحسن أدائه على الوجه المطلوب، وصاحب العمل ينجح ويتفوق في عمله، واستفادة المحتاج ومن له علاقة بهذا العمل ، حيث سيجد من يؤدي عمله ويخدمه ويقدم له حاجته بكل يسر وسهولة وعدل لا ظلم فيه ، وبهذا ترتاح أطراف الإدارة الثلاثة التي تمثل - بلا شك - المجتمع، وللحديث بقية عن بعض الصفات الأخرى التي تساعد على نجاح العملية الإدارية إن شاء الله تعالى وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

* مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة.

تعقيب لاتثريب



أود أن أحيي كل من يعمل في هذه النشرة بدءاً برئيس التحرير وأسأل الله أن يمدهم بتوفيقه ويسدد خطاهم . وتعقيباً على ما سطره رئيس التحرير (وفقه الله) في العدد (٢٩) عن دور الإعلام في الدعوة إلى الله .

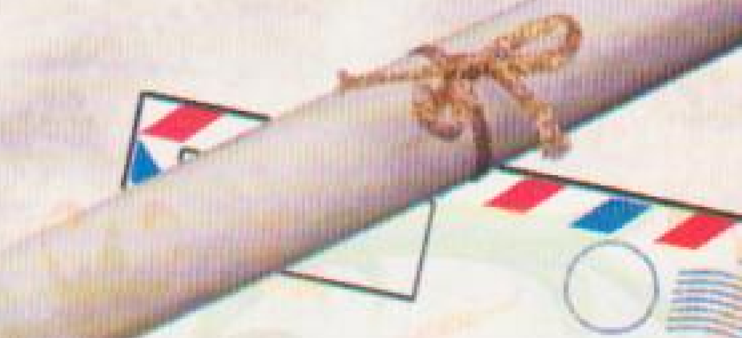
أقول وبالله التوفيق : أن الإعلام بكل وسائله من أهم وأفضل وأوسع الطرق للدعوة الإسلامية وذلك في ظل التطور المعلوماتي الهائل في وسائل الاتصال وأن نشر الدعوة الإسلامية عبر تلك الوسائل تكمن فيمن يملكها و يوظف الطاقات المناسبة لها ، وعلماؤنا - ولله الحمد - متجاوبون مع تلك الوسائل وأدل على ذلك من إذاعة القرآن الكريم و تواصلها مع العلماء وإننا حين نطمع الأرتقاء بتلك القنوات التي ينتسب أهلها إلى الإسلام ، لاتساع انتشارها وبالتالي كثرة متابعيها . لأجل انتشال المجتمعات الإسلامية من التخبطات الهزيله وانصهار السلوك لدى أفرادها وإحياء عزة الإسلام فيهم ليتعرفوا على الخطر الحقيقي الذي يتربص بهم لكي يعدوا له ما يستطيعون لتحيى الأمة كما ينبغي لها أن تكون ولترقى عن سفاسف الأمور و الضياع الذي تعيشه أكثر المجتمعات من جراء ما يعرض عبر تلك القنوات ..ولعل أحدهم ينفق ملايين الدولارات في تلك القنوات وهي تعرض الغث و الهزيل فتكون خسارة في الدنيا و حسرة و ندامة في الآخرة .ولكن عندما تنتكس الفطرة ويكون المنكر معروفاً و المعروف منكراً نسمع أصوات النشاز وذلك على حد قائلهم أن مشاهدته لفيلم لإحدى الممثلات لهو أكثر عبرة وعظة من خطبة جمعة (وكان يتحدث عن عواقب الزنا) فالغايات هي الأهم أما الوسيلة حتى ولو تمثلت في فيلم بمجونه و آثامه فهذا لا يعنيهم. أعود فأقول : إن الأكلة الذين يتداعون على القصعة هم من أبناء جلدتنا ويدينون بديننا وهذا والله الأمر الجلل و المصيبة العظمى ولو أن الأكلة من أعدائنا لحق لهم ذلك فأنهم أعداء يسعون لضياع أخلاق شبابنا و يغرقونهم في الملاهي والرذائل بما يعرضونه عبر تلك القنوات . ولكنهم للأسف هم أولئك المرتزقة ممن انتسبوا إلى الإسلام.واسأل الله أن يحمي بلادنا من الشرور و أهلها ، والله المستعان .

خالد بن محمد الناصر
الرئاسة العامة للهيئة - الرياض

كرامة الإنسان

إن الله سبحانه كرم الإنسان : خلقه بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وأسجد له ملائكته ، وسخر له ما في السماوات وما في الأرض جميعاً منه ، وجعله في الأرض خليفة عنه ، وزوده بالقوى والمواهب ليسود الأرض ، وليصل إلى أقصى ما قدر له من كمال مادي وارتقاء روحي ، ولا يمكن أن يحقق الإنسان أهدافه ويبلغ غايته إلا إذا توفرت له جميع عناصر النمو ، وأخذ حقوقه كاملة . وفي طليعة هذه الحقوق التي ضمنها الإسلام ، حق الحياة ، وحق التملك ، وحق صيانة العرض ، وحق الحرية ، وحق المساواة ، وحق التعلم . وهذه الحقوق ، واجبة للإنسان من حيث هو إنسان بصرف النظر عن لونه ، أو دينه ، أو جنسه أو وطنه ، أو مركزه الاجتماعي . قال ﷺ : " أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا .. ألا هل بلغت ، اللهم فاشهد ، كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وماله ، وعرضه " . هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وصحبه وسلم .

منيف صالح سند المرشدي
رئيس هيئة محافظة الدوادمي المكلف







من قدامى الهيئة

يزخر التاريخ بعبقه الفواح وما يحفل به من أحداث ومواقف ، ورغبة من الحسبة في طرح الحاضر مخضباً بتجربة الأمس التقينا بالشيخ سالم الجهني أحد الإخوة الذين أفنوا شطراً من عمرهم في هذا الجهاز المبارك فإلى اللقاء :

الأسم : سالم مسعود سعيد الجهني .

العمر : ٦٦ سنة.

تاريخ الالتحاق بالهيئة و التقاعد : تاريخ الالتحاق في ١٣٧٤/١/١هـ اما التقاعد ففي ١٤١٤/٧/١هـ أي قرابة أربعين سنة في خدمة هذا الجهاز .

هل لك تسجيل موقف محرج مر عليك أثناء أداء العمل ؟

تلقينا اخبارية عن اجتماع للعبة المزمار في الحرة الغربية وعند تحرك الدورية للموقع فوجئ الأعضاء بأن اعدادهم كبيرة جداً حوالي ١٠٠ شخص وذلك ليلاً- فتم الاتفاق على انتشار الأعضاء حول المتجمهرين ثم النداء سوياً بالأمر بالقبض و رفع الصوت بذلك -وفي لحظات هرب الجميع مخلفين أدواتهم و طبولهم وتم ضبطها .

ماهي كلمتك للقائمين على هذه الشعيرة في الوقت الراهن ؟

أوصيهم بالالتزام بالموعظة الحسنة والدعوة بالتي هي أحسن و الرفق فإن الرفق ماكان في شيء إلا زانه وكذلك الإخلاص لله وحده لا شريك له .

ماهي برأيك الشروط اللازمة لطالب العمل بالهيئة ؟

من أهم الشروط أن يكون طالباً للعلم الشرعي فالعلم نور لصاحبه وكذلك الاتزان في السلوك وحسن التصرف .

كيف ترى الفرق بين عملكم في السابق وعمل الهيئة الحالي ؟

الفروق كثيرة في الامكانات عموماً كالأفراد و السيارات و المباني - ففي حين كان عدد السيارات فقط سيارتين في الماضي أصبح الآن الفرق شاسعاً وواضحاً و البداية كانت مركزين فقط والآن أحد عشر مركزاً .

ما أبرز المنكرات في ذلك العهد ؟ وكيف كان تجاوب المخالفين مع الاعضاء ؟

المنكرات في السابق أقل بشكل عام ، وانتشار النساء و التبرج غير موجود ، وأبرز المنكرات في ذلك العهد السكر ، ولعب المزمار ، واكثر المخالفين يبدون تجاوباً مع الهيئة ، ولا تحصل منهم مقاومه بل يتم التسليم وبهدوء مع دوريات الهيئة .



أصول المعاصي



أصول المعاصي كلها كبارها وصغارها ثلاثة . تعلق القلب بغير الله ، وطاعة القوة الغضبية ، والقوة الشهوانية . وهي : الشرك والظلم والفواحش ، فغاية التعلق بغير الله شرك ، وغاية القوة الغضبية القتل ، وغاية القوة الشهوانية الزنا ، ولهذا جمع الله الثلاثة في قوله تعالى : {والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولايقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولايزنون }. (العلامة ابن القيم)

تناقض

أمر يتعلق بالخادمات ، وليس المقصود هنا الكلام عن حكم استقدامهن فهذا أمر قد بين علماؤنا حكمه وحذروا الناس من خطره ، ولكن المقصود هنا أن كثيراً من الناس يفتخر في المجالس بكونه يتعامل مع الخادمة بحزم وعزم إذ لا يسمح لها أن تباشر الطبخ ويشدد على أهله أن لا يمكنوها من طعامه وشرابه ، وهذا بزعمه لأنه لا يثق في نظافتها . ولكن هذا المسكين لو سألته عن هذه الخادمة أمسلمة هي أم كافرة ؟ وإن كانت مسلمة فما حالها داخل بيته وبين أولاده ؟ هل ألزمها بالحجاب الواجب أم أنها تدخل وتخرج متكشفة أمامه وأمام أولاده الذكور الذين ربما كانوا في سن الشهوة والمراهقة . إن من المشاهد تساهل كثير من الناس في هذا الأمر فهم لايرون أي حرج في النظر إلى الخادمة ولا حتى في الخلوة بها، أو ليست هذه الخادمة امرأة أجنبية ؟ أولم يقل النبي ﷺ : (إياكم والدخول على النساء) .

إن من التناقض أن يحفظ المرء طعامه وشرابه من الخادمة فلا يمكنها منه ثم هو يمكنها من دينه ومن دين أولاده لتفسده بتكشفها أمامهم وعدم احتجابها عنهم .

أنواع الحلم

قال سري السقطي: الحلم على خمسة أوجه :

١- حلم غريزي وهو هبة من الله تعالى للعبد يعفو عمن ظلمه . ويصل من قطعه ويعطي من حرمه ويحسن لمن أساء إليه .

٢- وحلم تحالم يكظم غيظه رجاء الثواب وفي القلب كراهية .

٣- وحلم كبر لا يرى المسيء أهلا أن يجازيه .

٤- وحلم مذموم رياء وسمعة وهو حاقد ساكت يرائي في جلسائه .

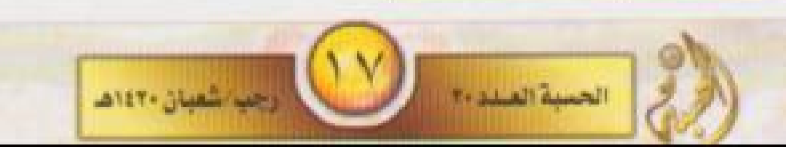
٥- وحلم مهانة وذلة .

ثلاث من كن فيه كن عليه

الأول البغي . قال الله تعالى : (ياأيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) .

الثانية المكر . قال الله تعالى : (ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله) .

الثالثة النكث . قال الله تعالى : (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه) .



الاتباع لا الابتداع

بقلم الشيخ/ عبد العزيز بن محمد السدحان*

لقد جاء بحمد الله دين الإسلام كاملاً ميسراً لأهله . يقول الرب سبحانه وتعالى :(اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) ويقول سبحانه : (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) ويقول نبي الهدى ﷺ :(إن الدين يسر..) ومع هذا التيسير وهذا الكمال وجب على المسلم الاتباع وعدم الابتداع وحذر نبينا من إحداث أي أمر في الإسلام بقوله : (من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد) حتى وإن استحسن المسلم شيئاً بعقله فيجب أن يرده إلى كتاب الله وسنة رسوله فإن وافقهما وإلا رده.فعلى المسلم المحافظة على ما أمره الله به من الأقوال والأعمال والحذر كل الحذر من الابتداع في أمور لم ينزل الله بها من سلطان، ومن المؤسف وقوع كثير من البدع بين المسلمين . ومن أمثلة ذلك ما يخصص به شهر رجب من العبادات ومنها: ما يسمى بصلاة الرغائب والتي يصلونها في أول ليلة جمعه من رجب مستدلين عليها بحديث مكذوب في آخره (أن من صلى هذه الصلاة غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وعدد الرمل ... الخ) ويقول ابن رجب - رحمه الله - والأحاديث المروية في فضل صلاة الرغائب في أول ليلة جمعة من شهر رجب كذب وباطل لا تصح ، وهذه الصلاة بدعة عند جمهور العلماء . وعن هذه الصلاة يقول شيخ الإسلام ابن تيميه رحمه الله: (هذه الصلاة لم يصلها النبي ولا أحد من السلف ولا الأئمة ولا ذكروا لهذه الليلة فضيلة تخصها والحديث المروي في ذلك عن النبي كذب موضوع باتفاق أهل المعرفة بذلك) . ومنها الاحتفال في اليوم السابع والعشرين من رجب بزعم أنه اليوم الذي أسري بالنبي منه والإكثار من الحديث حول الإسراء والمعراج مع أنه لم يصح شيء عن النبي ﷺ في تحديد هذه الليلة بأنها ليلة الإسراء ولا تخصيصها بقيام ولا غيره يقول شيخ الإسلام ابن تيميه رحمه الله : (النقول في ذلك منقطعة مختلفة ليس فيها ما يقطع به ، ولا يشرع للمسلمين تخصيص الليلة التي يظن أنها ليلة الإسراء بقيام ولا غيره). ومنها الحرص على أداء العمرة في رجب بزعم أن لها في هذا الشهر فضلاً خاصاً . قال ابن رجب رحمه الله : (أما الاعتمار في رجب فقد روى ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ اعتمر في رجب فأنكرت عائشة عليه وهو يسمع فسكت) وإن ثبت ذلك فلا يكون له ميزة عن غيره من الشهور إلا بدليل .

ومنها الصيام : ولم يصح في فضل صوم رجب شيء عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه عليهم الرضوان وفي ذلك يقول ابن حجر - رحمه الله - لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه شيء فيه ، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث يصلح للحجة . وأما الزكاة فقد ذكر ابن رجب -رحمه الله - أن أهل بلدة دمشق اعتادوا إخراج الزكاة في شهر رجب . وقال رحمه الله : ولا أصل لذلك في السنّة. نسأل الله سبحانه أن يرزقنا الاتباع وأن يقينا شر الابتداع .

* المحاضر في الكلية التقنية بالرياض.



المملكة العربية السعودية

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف

ترقبوا قريباً

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة والإعلام

دليل الهاتف

١٤٢٠هـ

صدور الطبعة الجديدة
من دليل هاتف الرئاسة

١٤٢٠هـ


الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر
سفينة النجاة